

تفسير ابن كثير

هَٰذَاكَ ابْتَلَى الْمُؤْمِنُونَ وَزَلُّوا زَلًّا شَدِيدًا

يقول تعالى مخبرا عن ذلك الحال ، حين نزلت الأحزاب حول المدينة ، والمسلمون محصورون في غاية الجهد والضيق ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرهم : أنهم ابتلوا واختبروا وزلوا زللا شديدا ، فحينئذ ظهر النفاق ، وتكلم الذين في قلوبهم مرض بما في أنفسهم .